

آلان إيريدي فندي ما يعرفون

هناك طفلٌ تُضرمُ به النار عند الفجر—ذلك يعنيكَلَّ يوم. لا أدري من هو لأنه على أغلب الظنّ لاجئ، واللاجئون موجودون في كلِّ مكان . هذه الأيام—ذلك يعنيكَلَّ يوم

هناك قبيلةٌ تُدعى تشّلا، تحمل جذعاً مُقدّساً في رحلاتها التنقيّة: ينصبونه في التربة عند الغسق؛ عند الضحى يشير نحو جهةٍ محدّدةٍ . حيث بابتهاج يسافرون

هناك طفلٌ عمودُه الفقريّ جذعٌ، يحمله في كلِّ مكانٍ، ثقيلاً ومتقرّحاً . كأجنحة إوزةٍ ما تنفكّ عن الهجرة، ما تتوقّف عن الطيران

هناك قبيلةٌ اسمها: بلدٌ. بالنسبة لهم، "الوطن الأمّ" فكرةٌ أعجميّة. يعرفون أنّ كلماتهم ضحلةٌ، حدّ البشاعة. يعرفون أنّ لا يمكنهم السباحة—حتّى وإن في الضحالة

هم يعرفون. هم يعرفون كلَّ شيء. يعرفون أيضاً أنّهم لا يعرفون أيّ شيء

نبذة ■ آلان إيريدي فندي كاتب ومترجم من سوريا، يكتب باللغتين العربية والإنكليزية، ويعمل حالياً كمدرّس.